



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
الموضوع

المادة	اللغة العربية وآدابها	NS01	المعامل	4
الشعب(ة) أو المسلح	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مذكرة الإفخار	3

أولاً : درس النصوص (14 نقطة)

تقول الشاعرة نازك الملائكة في قصيدة بعنوان " في جبال الشمال " :

عَذْ بنا يَا قَطَارُ
فَالظَّلَامُ رَهِيبٌ هُنَا وَالسُّكُونُ ثَقِيلٌ
عَذْ بنا فَالْمَدِي شَاسِعٌ وَالطَّرِيقُ طَوِيلٌ
وَاللَّيَالِي قِصَارٌ
عَذْ بنا فَالرِّيَاحُ تَنُوحُ وَرَاءَ الظَّلَالِ
وَعُوَاءُ الدَّنَابِ وَرَاءَ الْجَبَالِ
كَصَرَّاخُ الْأَسَى فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ
عَذْ بنا فَعْلَى الْمَنْحَدِرِ
شَبَحُ مَكْفَهَرِ حَزِينٍ
تَرَكَتْ قَدِمَاهُ عَلَى كُلِّ فَجَرِ أَثَرٍ
كُلِّ فَجَرِ تَقْضِيَ هُنَا بِالْأَسَى وَالْحَزَنِ
شَبَحُ الْغَرْبَةِ الْقَاتِلَةِ
فِي جَبَالِ الشَّمَالِ الْحَزِينِ

عَذْ بنا لِلْجَنَوبِ
فَهُنَاكَ وَرَاءَ الْجَبَالِ قُلُوبٌ
عَذْ بنا لِلَّذِينَ تَرَكَنَاهُمْ فِي الضَّبَابِ
كُلَّ كَفَّ تَلُوحٌ فِي لَهْفَةٍ وَاِكْتِنَابٍ
كُلَّ كَفَّ فَوَادٌ

* * *

عَذْ بنا يَا قَطَارَ الشَّمَالِ
فَهُنَاكَ وَرَاءَ الْجَبَالِ
الْوَجْهُ الرَّقَاقُ الَّتِي حَجَبَتْهَا الْلَّيَالِ
عَذْ بنا، عَذْ إِلَى الْأَذْرَعِ الْحَانِيَةِ
فِي ظَلَالِ النَّخِيلِ
حِيثُ أَيَامُنَا الْمَاضِيَةِ
فِي انتَظَارِ طَوِيلٍ
وَقَفَتْ فِي انتَظَارٍ
تَتَحرَّى رَجُوعَ الْقَطَارِ...

اكتب موضوعا إنسانيا متكاما ، تحلل فيه هذا النص ، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية ، ومسترشدا بما يأتي :

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي ؛
- تكثيف المعاني الواردة في النص ؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص ، والمعجم المرتبط بها ، مع إبراز علاقتها بتجربة الشاعرة ؛
- رصد الخصائص الفنية في النص ، بالتركيز على البنية الإيقاعية و الصور الشعرية ، وتحديد وظائفها؛
- تركيب خلاصة تبين فيها مدى تمثيل النص لنموذج (كسر البنية) في الشعر العربي الحديث .

ثانياً: درس المؤلفات (6 نقاط)

ورد في رواية " اللص والكلاب " ما يأتي:

- " لا تؤاخذني، لا مكان لي في الدنيا إلا بيتك ..
- ترك الشيخ رأسه يهوي في صدره وهو يقول بصوت هامس :
- أنت تقصد الجدران لا القلب ..
- فتهن سعيد ، وبذا لحظة كأنه لم يفهم شيئا ، ثم قال بصرامة ودون مبالاة :
- خرجت اليوم من السجن ...
- فهز (الشيخ) رأسه في بطء وهو يفتح عينيه قائلا فيما يشبه الأسى :
- أنت لم تخرج من السجن ...
- فابتسم سعيد . كلمات العهد القديم تتردد من جديد ... "

نجيب محفوظ ،*اللص والكلاب* ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، 2006 ، ص ص 19-20.

انطلق من هذا (المقطع) ومن قراءتك الرواية ؛ ثم أنجز ما يأتي :

- تحديد موقع (المقطع) داخل مسار أحداث الرواية ؛
- إبراز دور الشيخ (علي الجندي) ، باعتباره قوة فاعلة في نمو أحداث الرواية وتطورها .